

الفصل الاول

مقدمة البحث

- المقدمة
- مشكلة البحث
- أهمية البحث والحاجة اليه
- اهداف البحث
- فروض البحث
- المصطلحات المستخدمة

المقدمة :

تعتبر السباحة أهدى الرياضات المائية الفردية التي تظهر فيها القدرة المجردة للانسان أثناء التقدم خلال الوسط المائي بالطرق المختلفة (١٤ : ٥)

ولا يمكن تحديد متي بدأ الانسان ممارسة السباحة وما هي الدوافع الحقيقية التي وجهت الانسان الأول الي ممارسة السباحة .. ولم نتوصل حتي الآن الي معرفة متي .. وأين .. وكيف ... ولماذا مارس الانسان السباحة لقد أصطدم الانسان الاول بالوسط المائي كمانع طبيعي تحد من انطلاقه في صراعه من أجل البقاء .. ولأنها غريزة الانسان في التغلب علي الطبيعة بما فيها من غموض .. ومخاطر .. دفعته لمحاولة أجتياز هذا المجهول وأياً كانت الدوافع التي دفعت الانسان الي ممارسة السباحة.. فلقد مارسها .. وأحبها .. فطورها تطوراً مواكباً لتقدم ركب الحضارة الانسانية في كافة مجالات المعرفة مستفيداً من كل القوانين والنظريات العلمية التي توصل اليها العقل البشري حتي وصلت السباحة الي ما هي عليه الآن من حيث مجالاتها .. وانواعها ... وتنظيمها .. وطرق وأساليب ادائها .

وسباحة المسافات الطويلة أحد مجالات السباحة التي تمارس خلال المياه المفتوحة كوسط لممارستها ولقد أجتازت سباحة المسافات الطويلة رحلة ممتدة زهاء ما يزيد عن المائة وثمانين عاماً منذ أن أقيمت أول منافسة في سباحة المسافات الطويلة سجل لها التاريخ زمنياً عام (١٨١٠ ميلادية) وحتى أقيمت أول بطولة للعالم عام ١٩٩٢ ميلادية تحت إشراف الاتحاد الدولي للسباحة (F.I.N.A) ضمن برنامج الاتحاد الرسمي بجانب سباحة المسافات القصيرة والغطس والسباحة التوقيعية وكرة الماء .

ويرجع تقدم المستويات الرياضية في الأونة الأخيرة الي التطور المذهل والاستخدام الفعال لنتائج البحوث والدراسات والتي تتضمن اختيار الفرد المناسب لطبيعة ومتطلبات النشاط الرياضي الممارس .

فالاسلوب العلمي المستخدم حالياً والتقنيات الحديثة لاختبار الاداء الفني قد حول السباحة من مجرد نشاط الي علم له اسسه ونظرياته وساعد علي تحسين الأداء ودراسة الحركة الرياضية بوجه عام .. كما أظهر الحاجة الي استخدام طرق واساليب فنية للاختبار والقياس .

فلقد طوعت الكثير من العلوم كعلم الحركة والميكانيكا والتشريح ووظائف الأعضاء وعلم النفس والاجتماع... وغيرها من العلوم في المجالات المختلفة لتحسين ورفع مستوى الاداء الفني لطرق السباحة ومن ثم اجريت البحوث والدراسات التي أتجه بعضها لدراسة الحركة (عن طريق التحليل السينمائي لطرق الاداء وهذا بغرض وضع الأسس والقواعد التي تحدد شكل الحركة وأتجاهها . كما أتجهت الدراسات الي محاولة التعرف علي طرق الاعداد البدني ومكوناته من قوة وسرعة وتحمل وغيرها وايضا العوامل النفسية والفسولوجية التي يتأسس عليها الوصول الي الانجازات العالية والقياسية ومن وجهة نظر اخري تناولت بعض هذه الدراسات جسم الانسان من حيث الشكل والجسم ومايتصف به قدرات ومواصفات بدنية محددة وعلاقة ذلك بالمستوي العالي (٣:١٤)

والدراسات الأنثروبومترية تشكل حيزاً كبيراً في مجال الرياضات التنافسية وتشير نتائج دراسات كل من توريولا Toriola ١٩٨٢ (٤٢) هوش Hoash ١٩٨٤ (٣١)، واطسون Watson ١٩٨٤ (٤٦) كارتر Carter ١٩٨٢ (٢٣)

الا أن هناك سمات جسمية معينة تتواءم واتفاق وممارسة الالوان الرياضية المختلفة .

بينما اثبتت كل من سادي Sady وفريدسون Fredson ١٩٨٤ (٣٩) الي اهمية المتغيرات الانثروبومترية ووجوب النظر اليها من خلال مساهمتها في الاداء الرياضي

وأشار علاوي ١٩٦٩ (١٢) الي أن الطول والوزن ونسب رواقع الجسم من العوامل الهامة التي توصل الفرد لممارسة نوع معين من الأنشطة الرياضية وتمكنه من الوصول لأعلي مستوي قمة ومن خلال ذلك يتضح أنه من الاهمية ان يتوفر لدي الفرد الممارس لرياضة السباحة مواصفات معينة جسمية وبدنية وفسولوجية ومهارية ونفسية ولهذه المواصفات أهمية في تحديد مدي إمكانية السباح في تحقيق أفضل الارقام والوصول الي المستويات العليا.

ولقد أكدت العديد من الدراسات والابحاث تلك المواصفات أمثال (سبراجو SPAARGO هومر Homar (٤٠) ١٩٧٦ فيرفيك Vervatck وبيرسى Persy ١٩٨١ (٤٤) ، محمود عنان (١٦) ١٩٨٣ ، كارم متولي (١١) ١٩٨٤ ، محمد مصدق (١٤) ١٩٨٥ عادل فوزي (٧) ١٩٧٨ حسين السمري (٢) ١٩٨٩ صالح محمد (٥) ١٩٩١ .

حيث توصلت هذه الدراسات الي مجموعة من المواصفات حيث توافرها عند اختيار السباحين بحيث يتم أنتقاء أفضل العناصر من الناحية الجسمية والبدنية والفسولوجية والنفسية وبعد ذلك يتم تدريبهم وفق التطبيقات العلمية والعملية للوصول الي المستويات العالية في السباحة بصفة عامة وفي نوع السباحة التخصصية بصفة خاصة .

مشكلة البحث

الاداء في السباحة يعتبر نتاج للمزج الفعال بين القوانين والمبادئ الميكانيكية وما يتميز به السباح من قدرات تشريحية وفسولوجية وبيولوجية وبدنية ونفسية ونقص أحدي هذه القدرات قد يؤثر علي المحصلة النهائية المتمثلة في المستوي الرقمي المسجل ويرى استراند Asterand وردهل Rodehl ١٩٧٧ (٢٠) ولويك وكونفل Nc.Conville ١٩٨٠ (٣٥) وواطسون Watsson ودفان Danvan ١٩٧٧ (٤٧) أن لياقة الفرد للانشطة الرياضية المختلفة تتوقف علي مدي ملاءمة صفاته الجسمية لاداء العمل المطلوب .

ويشير كونسلمان COUNSILMAN (٢٤) إلي أن الأهتمام بالتحليل الميكانيكي لطرق السباحة المختلفة لا يكفي وحدة للإلتقاء بالمستوي الرقمي ولكن يجب ان يكون هناك أهتمام اكبر بكل من الجوانب الجسمية والفسولوجية .

ويذكر ماس Mass ١٩٧٤ (٢٧) انه لإمكان التميز بين نمط رياضي وآخر ينبغي أن نختبر اجسام اللاعبين بطرق معينة نستطيع عن طريقها تحديد الخصائص الجسمية المتوفرة لدي ممارسي تلك اللعبة .

ولقد اكد كل من جلاشافا واكسيوفا cladiesheua & Aksenova (٥٢) علي الاسترشاد بالمواصفات الأنثروبومترية التي يتميز بها الابطال في المستويات العليا والتي ظهرت لديهم نتيجة الأنتقاء السليم عند أنتقاء الناشئين في الانشطة الرياضية ويشير كونسلمان Con-silman ١٩٧٧ (٢٤) الي أهمية بنية الجسم وخصائصه الانثروبومترية لسباح المنافسات وبان الاعتماد في سبيل تحقيق السرعة علي الاستخدام الفعال لعامل زيادة القوة الدافعة والاقبال من المقاومة، وقد يتعرض السباح في بعض الاوقات لوجود مقاومات مائية ناتجة عن حركته في سبيل تطبيق استخدام اكثر فاعلية للقوي الدافعة او العكس، ويتوقف ذلك علي تركيب جسم

السباح وخصائصه الأنثروبومترية من ناحية اخري وبخضع ذلك لمجموعة من القوانين الهيدروديناميكية التي تحدد طبيعة الحركة في الماء لانتاج القوي الدافعة وكذلك المعوقات المتولدة نتيجة وضع الجسم وحركته او حركة اجزائه .

وتؤكد بولجا كوفنا Polga Kova (٥١) الي أن السباحين يختلفون تبعاً لنوع السباحة والمسافة التخصصية وذلك في عدة جوانب منها مستوي الاعداد البدني وتركيب الجسم .

مما سبق يتضح وجود علاقة بين المساهمات الانثروبومترية (الجسمية) والمستوي الرقمي واسلوب الأداء المهاري وكذلك علاقة المساهمات الأنثروبومترية (الجسمية) بالانشطة الرياضية كمحددات للانتقاء والتصنيف الرياضي .

ولقد لاحظ الباحث من خلال نشاطه في مجال سباحة المسافات الطويلة كلاعب وحكم واداري عدم قدرة السباحين المصريين علي مواكبة المستوي العالمي في مجال تحطيم الارقام والتي عرفت بها مصر عندما كان اعتماد سباح المسافات الطويلة علي بعض العناصر مثل التحمل والقوة علاوة علي أن اختبار معظم السباحين في جمهورية مصر العربية في حدود علم الباحث يتم علي اساس المستوي الرقمي الذي يحققه السباح في المحاولات التي تجري قبل كل بطولة او منافسة ومع ان المستوي الرقمي في مجال السباحة هو المحدد الاساسي للتقدم الا أنه لا يعبر عن الحالة البدنية والفسولوجية للسباح

ومن هذا المنطلق وجه الباحث دراسته في مجال القياسات الانثروبومترية لسباحي المسافات الطويلة بهدف الوقوف علي العوامل الأنثروبومترية المميزة لسباحي المسافات الطويلة الرجال في جمهورية مصر العربية كأول دراسة علمية في مجال سباحة المسافات الطويلة ولتوفر آداه موضوعية كأساس للانتقاء في مجال سباحة المسافات الطويلة

أهمية البحث والحاجة اليه :

أشار الباحث خلال هذه الدراسة الي العوامل الانثروبومترية المتمثلة في كل من اطوال واعراض واعماق ومحيطات اجزاء الجسم ونسب الدهن في مناطق جسم السباح وذلك لاهمية القياسات الجسمية كمحددات للانتقاء والتصنيف في الرياضة بعامه وفي سباحة المسافات الطويلة بخاصة حيث أنه من خلال هذه الدراسة يمكن التعرف علي بعض القياسات الأنثروبومترية

المميزة لسباحي المسافات الطويلة في جمهورية مصر العربية للاسترشاد بها في عملية الانتقاء واختبار السباحين الناشئين علي أسس علمية حيث أنه - في حدود علم الباحث لم يسبق أن تناولت الدراسات السابقة البناء العاملي للقياسات الأنثروبومترية المميزة لسباحي المسافات الطويلة في جمهورية مصر العربية.

أهداف البحث :

- ١- التعرف علي بعض القياسات الانثروبومترية لسباحي المسافات الطويلة المتميزين في جمهورية مصر العربية .
- ٢- تحديد البناء العاملي البسيط للقياسات الأنثروبومترية لسباحي المسافات الطويلة في جمهورية مصر العربية .
- ٣- التوصل الي مجموعة القياسات الأنثروبومترية المميزة لسباحي المسافات الطويلة الرجال في جمهورية مصر العربية والتي تمثل العوامل المستخلصة .

فروض البحث :

- ١ - يتوافر في المصفوفة الارتباطية ما يؤهلها لتحليل العاملي.
- ٢ - العوامل المستخلصة يمكن تمثيلها بالقياسات المتشعبة علي تلك العوامل وفقاً لمعادلة بيرت BURT وبانكس BANKS .

المصطلحات المستخدمة في البحث :

القياس Measurement

هي تلك الاجراءات المقننة والموضوعية والتي تكون نتائجها قابلة للمعالجة الاحصائية

الانثروبومتريا Anthropometry

" علم قياس أبعاد جسم الانسان في السلالات المختلفة وفي مراحل السن المتعددة وفي المجتمعات المتباينة .

الأدلة التركيبية Endexes

هي عبارة عن نسب دلالات مصطلح عليها لبعض القياسات الأنثروبومترية وعلاقتها ببعض حيث يمكن عن طريقها تقييم حالات الاشخاص الذين تجري عليهم القياسات.